

الجرائم الماسة بالملكية الفكرية



الجرائم الماسة بالملكية الفكرية هي المصطلح العام لتشكيلة واسعة من جرائم التزييف والقرصنة.

يعد تزييف العلامات التجارية والقرصنة في مجال حقوق التأليف والنشر من جرائم الملكية الفكرية الخطيرة التي تؤدي إلى الاحتيال على المستهلكين وتهدد صحة المرضى وتكلف المجتمع مiliارات الدولارات بسبب الخسائر في إيرادات الحكومات أو الاستثمارات الأجنبية أو أرباح الشركات وتمثل خرقاً لحقوق مالكي العلامات التجارية وبراءات الاختراع وحقوق التأليف والنشر.

وتمثل المنتجات المقلدة خطراً على سلامة المستهلكين في كل أنحاء العالم. إذ يعرض المستهلكون دون علمهم، صحتهم وحتى أرواحهم للخطر في كل مرة يستخدمون فيها منتجات مقلدة، مثل السلع الكهربائية الريئية النوعية التي لم تخضع للاختبار أو منتجات العناية الخاصة أو المركبات التي تستخدم فيها قطع غيار مزيفة. وما يثير القلق أيضاً، اتساع رقعة انتشار الأدوية الطبية المزيفة - التي لا تحتوي إلا على نذر يسير من العناصر الفعالة، هذا إن لم تخل منها تماماً - والخطر الواضح الذي تشكله على الصحة العامة.

ويوفر الإنتربول للبلدان الأعضاء والشركات الصناعية المتضررة نقطة اتصال مركبة. كما يوفر قيادة ميدانية على الصعيد الدولي لتنسيق وتسهيل العمليات التي تنفذها أجهزة إنفاذ القانون المتعددة القطاعات لمكافحة الإجرام الدولي المنظم الماس بالملكية الفكرية.

المبادرات الأساسية

المؤتمر الدولي السنوي لإنفاذ القانون في مكافحة الإجرام الماس بالملكية الفكرية - إن هذا المؤتمر الموجه إلى أجهزة الشرطة وموظفي الجمارك والمدعين العامين والمحققين في الجرائم الماسة بالملكية الفكرية التابعين للقطاع الخاص، يتيح للمشاركين فرصة التحاور مع خبراء آخرين في الجرائم الماسة بالملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم، والمشاركة في حلقات عمل تتناول جميع جوانب التحقيق في الإجرام الدولي المنظم الماس بالملكية الفكرية.

فرقة العمل الدولية المعنية بمكافحة تقليد المنتجات الدوائية (IMPACT) . إن فرقة العمل الدولية المعنية بمكافحة تقليد المنتجات الدوائية والتي شكلتها منظمة الصحة العالمية في 2006 ، هي عبارة عن تحالف عالمي من أصحاب المصالح يرمي إلى التوعية بمخاطر المنتجات الدوائية المقلدة والحد من تصنيعها وتوزيعها. ويتمثل دور الإنتربول في تنظيم وتقديم دورات تدريبية على كيفية إنفاذ القانون وتنسيق العمليات الشرطية، مع اضطلاعه بعمليات تدخل استباقية مستمرة في منطقة جنوب شرق آسيا (عملية Storm) وشرق إفريقيا (عملية Mamba) . وتتوفر فرقة العمل تشيكية واسعة من المواد التدريبية من ضمنها ”دليل التحقيق في جرائم تقليد المنتجات الدوائية والصيدلانية“ (Medical Product and Pharmaceutical Crime Guide to Investigating Counterfeit) .



تعزيز الشراكة بين البلدان ومكافحة الإجرام . عملية جوبيتر Jupiter - أمريكا الجنوبية، هي إحدى عمليات النشر الميداني المتعددة التي نسقها ويسرها الإنتربول. وتركز هذه العملية على مكافحة مجموعات الإجرام المنظم العابر للحدود المتورطة في الجرائم الماسة بالملكية الفكرية في أمريكا الجنوبية التي تواجه فيها أجهزة إنفاذ القانون تحديات شديدة الصعوبة. وإثر النجاح الذي حققه عمليات جوبيتر المختلفة، يتم حاليا توسيع نطاقها لتطال مناطق أخرى مشمولة بعمل الإنتربول وتعزيز قدراتها من خلال الدعم الواسع المتعدد القطاعات الذي تتلقاه.

فريق الإنتربول العامل المعنى بالجرائم الماسة بالملكية الفكرية (IIPCAG) . يتشكل هذا الفريق من ممثلي عن الشرطة والجمارك والمنظمات الدولية الأخرى والهيئات الصناعية. وهو يعنى في جزء كبير من أعماله في تطوير مواد تدريب على التحقيق في الجرائم الماسة بالملكية الفكرية. ويقدم أعضاء هذا الفريق المعرف المتخصصة والمواد الازمة لاستحداث وتقديم وحدات دراسية بشأن التحقيق في الجرائم الماسة بالملكية الفكرية في كلية الإنتربول للمحققين في الجرائم الماسة بالملكية الفكرية.

قاعدة بيانات الإنتربول الخاصة بجرائم الملكية الفكرية الدولية (DIIP) . تزود هذه القاعدة المستخدمين المخولين بمعلومات عن أشخاص معينين وقضايا محددة وأنماط الجرائم واتجاهاتها والطرقات التي تستخدم للاتجار والأساليب الجرمية. ومنذ إنشائها في شباط/فبراير 2008 ، تلقى الإنتربول بيانات عن الإجرام الدولي المنظم الماس بالملكية الفكرية من أكثر من 120 بلدا.

المؤتمر العالمي بشأن مكافحة التقليد والقرصنة . غدا هذا المؤتمر لما يمثله من شراكة بين القطاعين العام والخاص على أعلى المستويات، محفلًا دوليا رائداً لتبين وصياغة استراتيجيات عملية تكفل مكافحة إنتاج المنتجات المقلدة وتوزيعها.

